

## ٤/٦ التعليق المختصر على مقدمة التفسير لابن تيمية |

٩٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلی الله وصحبه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ایها الاخوة الكرام هذا اليوم هو اليوم التاسع - ٠٠:٠٠:٥٠  
والعشرون من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايديينا هو مقدمة في اصول التفسير. مقدمة  
في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - ٠٠:٠٠:١٨

هذا كتاب كما ذكرناه واسلوفنا في الحديث عنه انه يتصل باي شيء يتعلق كيفية الوصول الى قراءة كتب التفسير وفهم التفاسير انت  
عندك امامك تفاسير كثيرة. كيف تستطيع ان تتناول هذه التفاسير وتقرأها - ٠٠:٠٠:٣١

وكيف تفهم الآيات بناء على تفاسير السلف هذی المقدمة التي بين ايديينا هي في الحقيقة تتحدث عن هذا الشيء. تتحدث عن هذا  
الامر وتعطيك مفاتيح للدخول على كتب التفسير وشيخ الاسلام كتب هذه من املاء الفؤاد بعد ما استوعب القراءة في كتب التفسير  
واطلع عليها وفهم طرق المفسرين ومناهجهم - ٠٠:٠٠:٥١

كتب لك هدية نحن تحدثنا عن مسألة مهمة جدا وهي مسألة ان يعني ذكر المؤلف في بداية هذا الفصل الذي بين ايديينا هو  
اختلاف الآراء في التفسير. وان الاختلاف التفسير اما طريقه النقل - ٠٠:٠١:١٨  
او طريقه المعنى او ما يقال ما يسمى بالرأي والاجتهاد يعني يعني التفسير الان عند السلف سواء في عصر الصحابة او من جاء بعدهم  
الى عصرنا الحاضر لا يخرج عن امرین - ٠٠:٠١:٤٠

اما نقول نقلت لنا عن تفاسير السلف كتفسير النبي صلی الله علیه وسلم او الصحابة او التابعين ويسمی هذا التفسير بالاثر او التفسير  
بالمأثور الطريق الآخر هو اجتهاد العلماء. قد يجتهد الصحابي قد يجتهد من جاء بعدهم. كل هؤلاء يعني تسمی اجتهاد - ٠٠:٠١:٥٦  
اجتهادات العلماء هو تكلم عن بدأ الان بالتفسير بالاثر او التفسير بالاثر او ما مستنده النقل نتكلم عن هذه المسألة ولكن يعني مسألة  
طويلة تكلمنا عنها. وقف بنا الكلام عند ماذا؟ عند المراسيل - ٠٠:٠٢:١٧

المراسيل ما هي؟ المرسل عند المحدثين من يرويه الراوي فيسقط الصحابي فاذا قال مثلا الحسن البصري او قتادة ابو سعيد بن جبير  
او غيره من من التابعين رفع شيئا واسقط الصحابي - ٠٠:٠٢:٣٨

يسمیه نسمیه هذی مراسيل لأن التابعی لم يحضر مجالس النبي صلی الله علیه وسلم حتى يتكلم او يخبر عن هذه فاذا اخبر واسقط  
الصحابي المحدثون يحكمون على ان هذا السند - ٠٠:٠٢:٥٩

ضعیف وان المراسيل ضعیفة لكن لما كانت اکثر تقول التفسیر عن طریق التابعین ینقلونها واحیانا ما یصرحون بلفظ الصحابی یعنی  
مثلا ینقلون تفاسیر عن النبي صلی الله علیه وسلم او ینقلون اسباب النزول التي نزلت في زمان النبي صلی الله علیه وسلم او حوادث  
وقدت - ٠٠:٠٣:١٣

یعنی مثل الغزویات ونحوها ینقلونها لنا یحدثوننا التابعین بهذه الاصیاء فاذا حدثنا التابعون هل نقلها ولا نردها شیخ الاسلام حق هذه  
المسألة وانتهی الى ماذا؟ قال ان المراسيل لا نردها. لو رددناها خسرنا اشياء كثيرة عند المفسرين - ٠٠:٠٣:٣٦  
فمن الصعب ان نردها على میزان المحدثین. فقال المراسیم اذا تعددت طرقها يعني رواها مثلا الحسن البصري وقتادة وابراهیم

النخعي الاسود ابن يزيد ورواه عكرمة مولى ابن عباس ومجاهد ورواه - 00:03:56

كذا وروى كذا من علماء التابعين تعددت طرقها كل رواه لنا يعني ليست طریق واحد وانما طرقها متعددة. ثم الامر الثاني خلت من عن الموافطة قصدا يعني كل يروي نفس القصة لكنه ما تواطئوا ما اجتمعوا. يعني اهل مكة - 00:04:16

نفس القصة نفس الحادثة واهل المدينة نفس الحادثة واهل الكوفة نفس الحادثة وهكذا كلهم اجتمعوا على انهم يحدثون بنفس الحادثة وبينفس الرجل الذي كان موجودا وهم لم يجتمعوا. دل على ان لها اصلا - 00:04:41

قال الشيخ نعم اذا اذا اذا تعددت ولم يتواطئوا يعني لم يكونوا مجتمعين مع بعض في مكان واحد هذا يدل على ان لها اصل فنقبلها نقبلها ولذلك يعني هذه المسألة مثل ما ذكرنا لو نزلناها على ميزان المحدثين سقط عندنا يعني كم هائل من الروايات - 00:04:56

التي ينقلها لنا التابعون. فلذلك كلام الشيخ اسلام يعني فيه اعتدال وتوسط. ان لكن بشرط او بشرطين تتعدد الطرق ولا وتخلو من الموافطة تخلو من الموافطات وسيطيل الكلام فيها ويدخل عليها مسائل كثيرة. طيب تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الله وسلم

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:16

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى والمراسيل اذا تعددت طرقها عن الموافطات قصدا او اتفاق او اتفاقا بغير قصد. كانت صحيحة قطعا. فان النقل اما ان يكون صدقا - 00:05:46

تطبيقا للخبر واما ان يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتي سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب. فاذا كان الحديث جاء من جهتين او جهات فقد علم ان المخبرين لم يتواطئوا على اختلافه - 00:06:06

وعلم ان مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقا بلا قصد. علم انه صحيح مثل شخص حدثوا عن واقعة جرت ويدرك تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يواطئ الاول - 00:06:26

فيذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعا ان تلك الواقعة حق في الجملة. فانه لو كان كل منهما كذب بها عمدا او اخطأ لم يتفق في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع العادة - 00:06:46

الاثنين عليها بلا موافطة من احدهما لصاحبها. فان الرجل قد يتطرق ان ينظم بيته وينظم الاخر مثله. او يكذب كذبة ويكذب الاخر مثلها. اما اذا انشأ قصيدة طويلة ذات فنون على قافية - 00:07:06

وروي فلم تجر العادة بان غيره ينشئ مثلها لفظا ومعنى مع الطول المفترط بل يعلم بالعادة انه اخذها منه وكذلك اذا حدث حديثا طويلا فيه فنون وحدث اخر بمثله فانه - 00:07:26

اما ان يكون او طأه عليه فانه اما ان يكون واطأه عليه او اخذه منه. او يكون الحديث صدقا. وبهذه الطريقة يعلم صدق عامة ما ما تتعدد جهاته المختلفة على هذا الوجه من المنقولات. وان لم يكن احدهما كافيا اما لارساله واما لضعف ناقله - 00:07:46

لكن مثل هذا لا تضبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذه الطريقة. بل يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق. طيب يعني الان واضح عندك. انه الان مسألة المراسيل يعني الاصل فيه - 00:08:16

انها ضعيفة وترت. هذا هو الاصل. لكن اذا تعددت طرقها واصحابنا ما يتواطئون مثل ما ذكر لك مثال قال لك شخص يأتي بخبر بدقة ثم يأتي شخص اخر ما قابل الشخص هذا واتاك بخبر يعني الان لو يأتيانا شخص - 00:08:36

من خارج المسجد ويخبرنا بخبر واقعة في الطريق. ويقول حصل كذا وكذا ويأتيك بالتفاصيل بالارقام ثم يأتي شخص من جهة اخرى ويدرك لك نفس التفاصيل بالارقام لم يقبل هذا يقابل هذا عرفت ان هذه القضية لها اصل - 00:08:56

وانها ثابتة هذا الذي يريد ان يصل اليه. الان لما يعني اوصل لك هذا اعطاك الكلام الذي لا يخرج عن يعني قسم لك تقسيم يسمى بالصبر والتقسيم. يقول لك - 00:09:13

هنا يعني اما ان يكون وطأة يعني اذا جانا خبر اما ان يكون واطأ يعني قابله واحذر العلمين او اخذه منه مبشرة يعني هم تواطئوا ان يخبروا به او هو نقل - 00:09:31

عن طريقه. او يكون الحديث صدقا. لا ثالث لهما. اما كذا واما كذا واما كذا. اما تواطئوا او عنه او يكون الحديث له اصل لا يخرج عن

هذا. فإذا وجدناه انه ما تواطؤوا ولا اخذوا عنه. اذا هو له اصل. اذا هو صدق. هذا هو اللي يريد ان يصل اليه. الان سيدخل -

00:09:43

في التمثيل تمثيل لبعض الاشياء التي اصلا لم يكن لها سند. نعم تفضل قال رحمه الله ولها ثبتت غزوة بدر بالتواتر وانها قبل احد بل يعلم قطعا ان حمزة وعليها وبا عبيدة بربوا الى عتبة وشيبة. عندك ابا عبيدة؟ نعم. عبيدة هو -

ان حمزة وعليها وعبيدة بربوا الى عتبة وشيبة والوليد. وان عليا قتل الوليد وان حمزة قتل قرنة يعني الذي قابله. نعم. ثم يشك في قرنة هل هو ثم يشك في قلمه؟ ثم يشك في قلمه هل هو عتبة ام شيبة -

00:10:36

وهذا الاصل ينبغي ان يعرف فانه اصل نافع في الجزم بكتير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي. وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم وغير ذلك. يقول هذا اصل لابد اننا -

00:11:05

يعني نتأكد منه ولذلك الاخبار تأتيك الان لو جاك اي خبر اخبرك شخص واحبرك شخص واخر من كل الجهات عرفت ان له وصف يعني عقلا. نعم. احسن الله اليك ولهاذا اذا روي الحديث الذي يتأنى فيه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين مع العلم بان احدهما لم يأخذ -

00:11:20

خذه عن الاخر جزم بانه حق. لا سيما اذا علم ان نقلته ليسوا ممن يتعمد الكذب وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط. فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم -

00:11:46

علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن ممن يتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة باطنية طويلة انه ليس ممن يسرق اموال الناس -

00:12:06

ويقطع الطريق ويشهد بالذور ونحو ذلك. يعني اقول لك الصحابة كلهم عدول ثقات. ما يمكن واحد منهم ان يروي حديثا يكذب على مستحبيل والله قد عدلهم واثنى عليهم. كبار الصحابة فكيف بمن دون الصحابة ممن جاء بعدهم؟ نعم. نعم احسن الله اليكم -

00:12:26

قال رحمه الله وكذلك التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة. فان من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج وسليمان ابن يسار وزيد ابن اسلم وامثالهم علم قطعا انهم لم يكونوا ممن يتعمدوا الكذب في الحديث. فضلا عن من هو فوقهم -

00:12:47

هم مثل محمد ابن سيرين والقاسم ابن محمد او سعيد ابن المسيب او عبيدة او احسن او عبيدة السلماني او علامة او الاسود او نحوها اي نعم يقول لك الان اذا كان هؤلاء يعني هؤلاء التابعون -

00:13:07

يعني نجزم جزما انهم لا يكذبون ولا يعتمدون الكذب. وهم على درجة اقل من من غيرهم. فكيف بمن هو اقوى منهم؟ يعني هو اكبر منزلة مثل محمد ابن سيرين مثل الزهري ومثل سعيد ابن مسيب هذا الكبار كذلك الصحابة لما ذكروا ان قال ابن مسعود في من هو اخون من ابن مسعود مثل ابي بكر -

00:13:29

وعمر وغيرهم من اجلاء الصحابة الكبار. وعلى رضي الله عنه يروون لا يمكن ان ابا بكر يكذب على رسول الله او او يروي اشياء لم تثبت هذا معناه. نعم -

00:13:49

وانما يخاف على الواحد من الغلط فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان ومن الحفاظ من قد عرف الناس من قد عرف الناس بعده عن ذلك كما عرروا حال الشعبي والزهري وعروة وقتادة والثوري وامثالهم. لا سيما الزهرية في -

00:14:03

والثورية في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهري لا يعرف له غلط مع كثرة حديثه وسعة حفظه. يقول هؤلاء يقول ممكنا نقول والله غلط في الرواية اذا كان واحد ممكنا لكن عندنا اناس لا يمكن ان ان ينسب اليهم الغلط يعني لما عرف عن عنهم -

00:14:28

عن حياتهم وعن حفظهم. الشعبي ماذا يقول؟ يقول يقول ما كتبت سوداء في بيضاء يعني ما اكتب قلم على اسود بابيض. اقول في يعني في ذهني. يقول ما سمعت شيئا فنسبيته. فكيف تأتي تقول الشعبي انه يغلط -

00:14:51

بهذه المنزلة. او او مثلا الزهري او نحوه. فهؤلاء معروف عنهم قوة الحفظ والذاكرة وقلة الغلط فيهم فاذا روى هؤلاء وهم تابعون

نجزم انهم لا يفترطون على الرسول ولا على الصحابة هذا مقصوده. نعم هو يريد ان يصل الى اننا نقبل مراسيم. طيب - 00:15:09  
والمقصود والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا من وجهين مختلفين من غير موافقة امتنع ان يكون غلطا كما امتنع ان يكون  
كذبا. فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة. وانما يكون في بعضها. فإذا - 00:15:29

قال رحمة الله ولها انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة مثل حديث سراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من جابر. فان من تأمل طرقه علم قطعا ان الحديث صحيح. وان كانوا قد - 00:16:29

في مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه. فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما يقطع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول - 00:16:49

والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ. فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له. لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب. وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدون الاجماع نجوز الخطأ - 00:17:09

الحق في الباطن يخالف ما اعتقدهناه فإذا أجمعوا على الحكم جزما - 00:17:29

ان الحكم ثابت باطلًا وظاهرًا. ولهذا كان اجمعوا على الحكم جزمنا نعم فإذا اجمعوا على الحكم جزمنا باطلًا وظاهرًا.  
بصراً اليه، يقروا لك احبابنا تتقاً، تتقاً لنا قصص، وابشأ وقعت في زمن النبي - 49:17:00

و في زمن الصحابة يقع فيه شيء منها غلط مثل ثمن البعير. كم؟ قال كذا قال كذا اختار. قال هذا لا يدل على ان النقصة باطلة وين مفهومها خطأ مغلوط اكـنـهـاـ عـاـ اـنـهـاـ رـاـطـلـةـ نـقـطـهـ رـاـنـ آـرـعـنـ الـ اـشـتـهـرـ بـعـرـاـمـ حـارـ اـكـنـ 00:18:19 كـمـ -

وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. الا فرقة قليلة من اتبعوا في ذلك  
ما افتئتموا اما الكalam اما اكتشافهم باتفاقهم الفقها ماما - 00:18:59

في الحديث والسلف على ذلك. وهو قول اكثرا للاشعرية كابي اسحاق وابن فورك واما ابن البارقياني فهو الذي انكر ذلك وتبعه مثل ابي

الخطيب والامدي ونحو هؤلاء. وال الاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق. وامثاله من ائمة وهو الذي ذكره القاضي عبدالوهاب وامثاله من المالكية وهو الذي ذكره شمس الدين السرخسي وامثاله من الحنفية وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابن الجوزي وابن عفيف وابن المعاي - 00:19:19

ابن الزاغوني وامثالهم من الحنبلية وإذا كان الجماع على تصديق الخبر موجبا للقطع به في الاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث كما ان الاعتبان بالاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالاجماع والجمهور والبابحة - 03:20:00

لكن خبر واحد جاء عن طريقهم عن واحد هذا الخبر. ولكن الامة تلقته بالقبول تصديقا او عملا به. عملا به. هناك احاديث كثيرة في

احكام طريقها خبر واحد والناس يعملون بها. فيقول كيف يعملون بخبر واحد؟ احنا اتيناكم بعدة طرق - 00:20:39  
اه يقها، هذا يقها، اه حمها، العلماء على، انهم يقللونه الا فرقه قليلة نلاحظ سعة علم شيخ الاسلام كف بأت، بهذه العقوبة واصحاب

الاقوال وفلان وفلان وهو من ذاكرته؟ دل على انه مستوعب المسألة كاملة - [00:21:00](#)

طيب هذى واضح زين الان يأتيك يعني يعود لك الى مسألة المراسيم اذا تعددت الطرق فيها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله والمقصود هنا ان تعدد الطرق مع عدم التشاير - [00:21:16](#)

او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمضمون المنشول. لكن هذا ينفع به كثيرا في علم احوال الناقلين ان تعدد الطرق مع عدم التشاير مع عدم يعني اعلام بعضهم بعضا يشعر بعضهم بعضا. نعم - [00:21:33](#)

او الاتفاق. نعم السلام عليكم. قال رحمة الله وفي وفي مثل هذا ينفع برواية المجهول والسيء الحفظ وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقولون انه يصلح للشواهد والاعتبار ما - [00:21:53](#)

لا يصلح لغيره. شايف؟ يقول احيانا تأتينا روايات عن مجاهيل. مجهول. ما نعرف من هو اصلا مجهول. او سيء الحفظ نعرف انه حفظ هو سيء يخطئ في حفظه ومع ذلك اعتبار اهل الحديث اخذ احاديثه يعني للشواهد والاعتبار يقول يعني يعني هو يعوض فقط - [00:22:13](#)

لا نعتمد عليه لكنه يساعدنا في اشياء ثانية. طيب رحمة الله قال احمد قد اكتب حدث الرجل لاعتبره ومثل ذلك بعبدالله بن لميعة قاضي مصر فانه كان من اكثر الناس حديثا. ومن خيار الناس - [00:22:33](#)

لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه المتأخر غلط. فصار يعتبر بذلك ويستشهد به يعتبر في ذلك او يعتبر يعني انه يعتبر الاعتبار فقط نعم وكثيرا ما يقتربن هو والليث ابن سعد والليث حجة ثبت - [00:22:57](#)

امام وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحدث الذي فيه سوء حفظ. فانهم ايضا يضعفون من حديث الثقة الصدوقي الضال اشياء تبين لهم غلطه فيها بامر يستدلون بها ويسمون هذا علم علل الحديث. وهو من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط وغلط فيه - [00:23:19](#)

وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو وانه صلى في البيت ركتين وجعلوا رواية ابن عباس لتزوجها حراما وكونه لم يصل - [00:23:47](#)

اما وقع فيه الغلط. شايف؟ هو الان يقول لك احيانا يعتبرون برواية سيء الحرم اعتبارا فقط ويعني يستشهدون بها وتقوي رواياتهم واحيانا يأتيك حديث من شخص ثقة لكن غلطه واضح - [00:24:07](#)

يقول لك مثلا هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بعدما احل من الحج او من العمرة تزوج منه وهو حال قالوا ان ابن عباس رواه ان نتزوجها وهو محرم. ومعروف ان المحرم لا يخطب ولا يتزوج - [00:24:27](#)

اا قالوا ماذا؟ قالوا جعلوا رواية ابن عباس قال هنا لكوني لم يصل مما وقع فيه الغلط اذا عندك صلى لم يصل. مم اي نعم لم يصل. صلى في البيت ركتين. ايه - [00:24:43](#)

اللي كانوا لم يصلوا انه دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة هو واسامة بن زيد وايضا معهم بالال. فهل النبي يوم دخل صلى او لم يصل؟ قال ابن عباس لم يصل. قال ابن عمر انه صلى. وابن عمر كان ينتظر فلما خرج بال - [00:25:02](#)

سؤال هل صلى؟ قال كيف صلى؟ قال وطبع كذا وكذا وصلى. فرواية ابن عباس انه لم يصل خالفت غيره اعتبار اعتبرت روايته غرطا هذا معناه ابن عباس من الاجلاء الصحابة ومن معروف بروايته طيب وكذلك نعم - [00:25:22](#)

رحمه الله. وكذلك انه اعتمر اربع عمر وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعة عمر كلها في ذي القعدة. فلما جاء ابن عمر قال لا في رجب قالوا ما ما سمعنا انه في رجب ولم - [00:25:42](#)

وافق واحد من الصحابة فحملوا رواية ابن عمر على انها مما وقع فيها غلط. نعم. قال رحمة الله انه تمنع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع - [00:26:02](#)

الغلط وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر مما وقع فيه الغلط وهذا كثير. والناس في هذا الباب طرفان. طرف من اهل الكلام ونحوهم ممن هو - [00:26:22](#)

بعيد عن معرفة الحديث واهله لا يميز بين الصحيح والضعيف فيشك في صحة احاديث او في القطع بها مع كونه معلومة

مقطوعا بها عند اهل العلم به. وطرف من يدعي اتباع الحديث اتباع الحديث والعمل به - 00:26:42

كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا بأسناد ظاهره الصحة يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته

حتى اذا عارضوا الصحيح المعروف اخذ يتكلف له التأويلاط الباردة او يجعله دليلا في مسائل العلم - 00:27:02

مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط. اي نعم يقول لك الان يعني لما ذكر لك ان وجود الغلط في الروايات الثابتة وعن

الصحابة يعني الثقات قال الناس في هذا اتجاه هذا الشيء على الطرفين اما طرف - 00:27:22

عنه علم ما يعرف فيقول لا يميز بين الصحيح ولا الضعيف وهو يشك في رواية الصحيح او في القصر بها مع كونه معلوم مقطوع بها

هذا ما عنده علم او شخص ايضا ليس عنده علم وانما يصح وهو ما عنده اصلا معرفة في باب التصحيح فيبدأ - 00:27:42

هذى الاشياء ويصرفها بتأويلاط باردة لا دليل عليها. طيب فانه كان الشيخ يعني يريد ان يبين لك ان هذه وان كان فيها خطأ او كذا

فانها تقبل. وكله يدور هذا حول المراسيد في كتب التفسير. نعم. قال رحمة - 00:28:02

الله وكما ان على الحديث ادلة يعلم بها يعلم انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك. مثل ما يقطع

مثل ما يقطع بكتاب ما يرويه الوضاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل - 00:28:22

مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه ان من صلى ركعتين كان له كاجر كذا وكذا نبيا يقول لك يعني اذا كانوا يعني تأتينا

روايات صدق وتتعدد كذلك يأتيني روايات كذب - 00:28:42

ونردتها نردها بادلة اخرى. فعندها ادلة هنا وادلة هنا. ادلة يعلم بها كذب وادلة يعلم بها الصدق. نعم سلام عليكم. قال رحمة الله في

التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحد - 00:29:02

والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. اي نعم هذا الثعلب في كتابه والواحدين في كتابه

البسيط الواحد الى ثلاثة تفاسير. والزمخ الزمخشري من رؤوس المعتزلة له كتاب الكشاف. كل ما انتهوا من سورة اتوا - 00:29:22

في حديث حديث يروى عن أبي ابن كعب كذبا موضوعا. من قرأ سورة كذا كذا فله من الاجر كذا وكذا. كلها احاديث موضوعة اه

ينقلونها هكذا. فيقول هذى كلها مجمع على انها كذب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والثعلبي هو - 00:29:42

في نفسه كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعييف وموضوع والواحد صاحبه

كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسيره مختصر مختص عن الثعلبي. لكنه صان تفسيرا -

00:30:01

عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة الان بدا يعطيك بعض كتب التفسير ويعطيك يحكم عليها فيقول تفسير الثعلبي الثعلبي في

نفسه خير دين لكن تفسيره حاطب ليه يجمع كل شيء حاطب الليل يأخذ كل شيء من الارض ما - 00:30:26

فيقول هو ما يميز يأتي حديث ضعيف وموضوعة فينتهيه. والواحد ي يقول هو من حيث اللغة العربية جيد يعني اهتمامه باللغة

العربية في التفسير متميز. لكنه يقول ابعد عن السلامة كيف؟ لانه اشعري - 00:30:44

على عقيدة الاشاعرة وكذلك الثعلبية والبغوي على مذهب السنة والجماعة وهو اختصر تفسير الثعلب وصانه من احد

الموضوعة والاراء المبتدعة المبتدعة. طيب نعم قال رحمة الله والمواضيعات في كتب التفسير كثيرة منها الاحاديث الصرحة

في الجهر بالبسملة - 00:31:01

وحدث علي الطويل في تصدقه بخاتمه في الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روی في قوله وكل قوم هاد انه علي

وعيها اه وتعيها اذن واعية. اذنك يا علي - 00:31:24

انتهى ايوه شايف يقول لك يعني الموضوعات واضحة معروفة عند العلماء وميزوها كتب التفسير احاديث كثيرة مثل حديث الجهر

باسمها يقول لم يثبت فيه حديث علي الطويل في تصدقه قال قال - 00:31:48

يقيمون الصلاة والزكاة وهم راكعون. قالوا وهم راكعون قال علي انه تصدق وهو راكب. هذا حديث باتفاق اهل العلم انه عندنا موضوع

قال وكل قوم هاد قال علي اه وتعيها اذن واع قال اذنك يا علي كان هذى من من - [00:32:05](#)

يعنى وضع من وضع الرافضة واحاديث كثيرة غيرها. طيب هذا الان انتهى الان من ما يسمى بالتفسير بالاثر او بالمؤثر الروايات التي نقلت اليها قال يعني فيها مراسيل كثيرة يجب ان نقلها. هو يريد ان يصل الى هذه المسألة - [00:32:25](#)

ثم في الاخير قال لك امل الاشياء المقبولة والموضوعة موضوعة يعني والمكذوبة مكذوبة واضحة. دلت عليها ادلة كثيرة طيب الان ينتقل الى ماذا؟ الى الجانب الآخر وهو التفسير بالاثر. التفسير بالمعنى - [00:32:43](#)

او التفسير بلغة العرب او التفسير ما يسمى بالرأي والاستدلال هل يقبل او لا يقبل؟ هذى مسألة تحتاج الى كلام طويل شوف سيطير فيها ايضا فلعلنا نقف عند هذا لان سيدخل فيها آآ الرافضة والاشياء يعني آآ يدخل فيها الخوارج ويدخل فيها الجهمية - [00:32:59](#) ويدخل فيها الصوفية. كل هؤلاء يفسرون الاجتهاد. فهل يقبل تفسيرهم او يرد؟ هي المسألة هذى تحتاج الى يعني كلام طويل وبسط ان شاء الله في اللقاء القادم. نستكمم ما وقفنا عنده والله اعلم - [00:33:23](#)